**വിശ്വാസിയുടെ ആനന്ദം**

**لذة, قرة اعين, سعادة, الفرح, السرور, الفلاح**

قال ابن القيم رحمه الله " فإن للإيمان فرحة ولذة في القلب فمن لم يجدها فهو فاقد  
  
ഇണയിലും സന്താനങ്ങളിലും

وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ 25:74

ഇണയും തുണയും സ്വര്‍ഗത്തില്‍, സ്വര്‍ഗത്തിലെ ആനന്ദം

മനസ്സുകള്‍ കൊതിക്കുന്നതും കണ്ണുകള്‍ക്ക്‌ ആനന്ദകരവുമായ കാര്യങ്ങള്‍

ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ(സന്തോഷഭരിതരായികൊണ്ട്‌ ) ,يُطَافُ عَلَيْهِم بِصِحَافٍ مِّن ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَأَنتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ¸وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ¸لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا تَأْكُلُونَ – الزخرف 70-73

يُطَافُ عَلَيْهِم بِكَأْسٍ مِن مَّعِينٍ , بَيْضَاء لَذَّةٍ لِّلشَّارِبِينَ , لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ الصافات 15-47

مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِّن مَّاء غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِن لَّبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِّنْ خَمْرٍ لَّذَّةٍ لِّلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِّنْ عَسَلٍ مُّصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاء حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءهُمْ – محمد 15

فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ السجدة:17

**വിത്യസ്ത ആനന്ദം**

لَذَّةَ المُؤمِنِ بِإِيمَانِهِ وَالعَالِمِ بِعِلمِهِ، وَلَذَّةَ العَاقِلِ بِتَميِيزِهِ وَالحَكِيمِ بِحِكمَتِهِ، وَلَذَّةَ المُجَاهِدِ بِجِهَادِهِ وَالجَوَادِ بِجُودِهِ،

إِنَّهَا لأَعظَمُ مِن لَذَّةِ الآكِلِ بِأَكلِهِ وَالشَّارِبِ بِشُربِهِ، وَأَكمَلُ مِن لَذَّةِ الكَاسِبِ بِكَسبِهِ وَاللاَّعِبِ بِلَعِبِهِ،

**വിശ്വാസിയുടെ ആനന്ദം**

يُروَى عَن إِبرَاهِيمَ بنِ أَدهَمَ التَّابِعِيِّ الإِمَامِ الزَّاهِدِ رحمه الله أَنَّهُ قَالَ يَومًا لِبَعضِ أَصحَابِهِ: "لَو عَلِمَ المُلُوكُ وَأَبنَاءُ المُلُوكِ مَا نَحنُ فِيهِ -أَيْ مِنَ السَّعَادَةِ وَالسُّرُورِ بِالطَّاعَةِ- لَجَالَدُونَا عَلَيهِ بِالسُّيُوفِ".

وَقَالَ شَيخُ الإِسلامِ ابنُ تَيمِيَّةَ رحمه الله: "المَحبُوسُ مَن حُبِسَ قَلبُهُ عَن رَبِّهِ تعالى وَالمَأسُورُ مَن أَسَرَهُ هَوَاهُ".

وَيُروَى عَنِ الشَّافِعِيِّ رحمه الله قَولُهُ:

سَهَرِي لِتَنقِيحِ العُلُومِ أَلَذُّ لي \*\*\* مِن وَصلِ غَانِيَةٍ وَطِيبِ عِنَاقِ

وَصَرِيرُ أَقَلامي عَلَى صَفَحَاتِهَا \*\*\* أَحلَى مِنَ الدَّوكَاءِ وَالعُشَّاقِ

وَأَلَذُّ مِن نَقرِ الفَتَاةِ لِدُفِّهَا \*\*\* نَقرِي لأُلقِي الرَّملَ عَن أَورَاقي

وَتَمَايُلي طَرَبًا لِحَلِّ عَوِيصَةٍ \*\*\* في الدَّرسِ أَشهَى مِن مَدَامَةِ سَاقِ

**الشَّهَوَاتِ الفَانِيَةِ**

إِنَّ في الحَيَاةِ الدُّنيَا سِوَى الشَّهَوَاتِ التي زُيِّنَت لِلنَّاسِ، مِنَ النِّسَاءِ وَالبَنِينَ وَالقَنَاطِيرِ المُقَنطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالفِضَّةِ وَالخَيلِ المُسَوَّمَةِ وَالأَنعَامِ وَالحَرثِ،

إِنَّ فِيهَا لأَشيَاء كَثِيرَةً غَيرَ تِلكَ الشَّهَوَاتِ الفَانِيَةِ،

تَطِيبُ بها الحَيَاةُ وَتَجمُلُ، وَتَحصُلُ بها السَّعَادَةُ وَتَكمُلُ، وَيَتَّصِلُ بها الفَرَحُ وَيَتِمُّ السُّرُورُ، وَيَتَّسِعُ بها العَيشُ وَتَنشَرِحُ الصُّدُورُ، ف

فِيهَا الاتِّصَالُ بِاللهِ وَالاستِغرَاقُ في عِبَادَتِهِ، وَالثَّبَاتُ عَلَى أَمرِهِ وَالاطمِئنَانُ بِذِكرِهِ، وَالاستِقَامَةُ عَلَى طَاعَتِهِ وَالعَيشُ مِن أَجلِهِ، وَالجِهَادُ في سَبِيلِهِ وَالثِّقَةُ بِوَعدِهِ وَانتِظَارُ نَصرِهِ، وَرَاحَةُ الضَّمِيرِ بِرِضَاهُ وَالسَّكِينَةُ بِسِترِهِ

وَفِيهَا أَمنُ الأَوطَانِ وَاستِقرَارُهَا مَع العَافِيَةِ وَشَيءٍ مِنَ الصِّحَّةِ

وَتَوَفُّرُ اللُّقمَةِ الهَنِيَئَةِ مَعَ القَنَاعَةِ وَغِنى النَّفسِ

وَسَكَنُ البُيُوتِ

وَمَوَّدَّةُ النُّفُوسِ

وَائتِلافُ القُلُوبِ،

قَالَ سبحانه : {قُلْ بِفَضلِ اللهِ وَبِرَحمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفرَحُوا هُوَ خَيرٌ مِمَّا يَجمَعُونَ} [يونس: 58]

**ആനന്ദമാകേണ്ടത് എങ്ങനെ**

وَقَالَ صلى الله عليه وسلم: «مَن أَصبَحَ مِنكُم آمِنًا في سِربِهِ، مُعَافىً في جَسَدِهِ، عِندَهُ قُوتُ يَومِهِ، فَكَأَنَّمَا حِيزَت لَهُ الدُّنيَا بِحَذَافِيرِهَا» (رَوَاهُ التِّرمِذِيُّ وَابنُ مَاجَه وَحَسَّنَهُ الأَلبَانيُّ)

وَقَالَ عليه الصلاة والسلام: «قَد أَفلَحَ مَن أَسلَمَ وَرُزِقَ كَفَافًا وَقَنَّعَهُ اللهُ بما آتَاهُ» (رَوَاهُ مُسلِمٌ وَغَيرُهُ)

وَقَالَ بَعضُ الشُّعَرَاءِ:

إِذَا اجتَمَعَ الإِسلامُ وَالقُوتُ لِلفَتى \*\*\* وَكَانَ صَحِيحًا جِسمُهُ وَهُوَ في أَمنِ

فَقَد مَلَكَ الدُّنيَا جَمِيعًا وَحَازَهَا \*\*\* وَحُقَّ عَلَيهِ الشُّكرُ للهِ ذِي المَنِّ

وَقَالَ صلى الله عليه وسلم لأَحَدِ أَصحَابِهِ: «يَا شَدَّادُ بنَ أَوسٍ، إِذَا رَأَيتَ النَّاسَ قَدِ اكتَنَزُوا الذَّهَبَ وَالفِضَّةَ، فَأَكثِرْ من هَؤُلاءِ الكَلِمَاتِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ الثَّبَاتَ في الأَمرِ، وَالعَزِيمَةَ عَلَى الرُّشدِ، وَأَسأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحمَتِكَ وَعَزَائِمَ مَغفِرَتِكَ، وَأَسأَلُكَ شُكرَ نِعمَتِكَ وَحُسنَ عِبَادَتِكَ، وَأَسأَلُكَ قَلبًا سَلِيمًا وَلِسَانًا صَادِقًا، وَأَسأَلُكَ مِن خَيرِ مَا تَعلَمُ وَأَعُوذُ بِكَ مِن شَرِّ مَا تَعلَمُ، وَأَستَغفِرُكَ لِمَا تَعلَمُ إِنَّكَ أَنتَ عَلاَّمُ الغُيُوبِ» (رَوَاهُ الطَّبَرَانيُّ وَصَحَّحَهُ الأَلبَانيُّ).

**ധര്‍മ്മത്തിലുള്ള ആനന്ദം**

وَمَن تَفَكَّرَ في حَيَاةِ الأَنبِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ، وَسَبَرَ سِيَرَ العُلَمَاءِ العَامِلِينَ، وَتَأَمَّلَ عَيشَ المُجَاهِدِينَ الصَّابِرِينَ وَحَالَ الأَجوَادِ المُنفِقِينَ، عَلِمَ أَنَّ في العَطَاءِ وَالبَذلِ وَالتَّعَبِ، لَذَّةً لَيسَت في الأَخذِ وَالطَّمَعِ وَالكَسَلِ،

وَأَنَّ في الجُودِ بِالنَّفسِ وَالمَالِ أُنسًا وَرَاحَةً وَسُرُورًا، لا يَجِدُهَا مَن جَبُنَ وَشَحَّ وَبَخِلَ وَأَمسَكَ،